

ومن يعظم شعائر الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن في يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله - 00:00:50

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم - 00:01:20

شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم الشعائر. كثير منا يظن ان الوصول الى الجنة انما يكون في كثير عمل من اعمال البدن. ولكن اقرب طريق يوصل الانسان منا لجنة الله سبحانه وتعالى. اعمال القلوب. هو ان يتحرى - 00:01:40

فك هذا القلب لربه تبارك وتعالى. ولربما عم القلب بسيط يكون على اي نجاة العبد يوم القيمة. كان في من كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط انتهت المحرمات انتهك المعاصي انتهك الذنوب. فعد - 00:02:10

بموته دخل في قلبه واسع او وارد من خوف. خوفا من الله تبارك وتعالى فقال لا ولاده اذا انا مت فاحرقوني ثم غروا نصفا في التراب ونصفا في الماء فبعثه الله عز وجل فقال ما حملك على هذا؟ قال خوفك يا رب - 00:02:40

وارد الخوف اللي ممكن يدخل في قلب الانسان في يوم من الايام ممكنا الوارد البسيط اللي لا يكلفك مزيد عمل ولكن هو وارد نزل في القلب. فقال الله عز وجل ادخلوا عبدي الجنة بسلام - 00:03:10

عبدي ده امتلاً قلبه من الخوف من الله. فقال ادخلوه الجنة بسلام وارد بسيط من الممكن انه ينزل في قلب الانسان على عمل بسيط هذا العمل القلبي البسيط تدخل به الجنة. الله تبارك وتعالى يقول في محكم تنزيله ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:03:30

تكاد تكون كلمة اهل التفسير في تفسير الآية متفقة. قتادة وسدي وابن جبير سعد بن قتادة والصد وسعيد بن جبير والضحاك قالوا جميعا هو العبد يهم بمعصية الله فيتذكر قيومية الله عليه مراقبة الله له. فيدع الذنب فيدخل به الجنة - 00:04:00

قاعد قدام الكمبيوتر بتاعه راودته نفسه على الدخول على شيء حرام. فتذكرة قيومية الله عز فامتلاً قلبه بالخوف دخل به الجنة. ولربما لم يعمل هذا العبد الا هذا العمل يدخل به الجنة - 00:04:30

وعبد دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال اتى والد الخوف في القلب قال ان اخاف الله هذا الوالد البسيط جعله يستظل بظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ورجل - 00:04:50

ذكر الله خاليها. ده دي اعمال قلبية بسيطة. ورجل ذكر الله خاليها. ففاضت عيناه وارد الخوف لما نزل في قلب هذا الانسان دخل بهذا الوالد الجنة. فلربما عم القلب بسيط يعمله الانسان يكون له عند الله عز وجل انفع من مئات السنين. التي مكتها العبد يطبع - 00:05:10

يدعو ربها تبارك وتعالى. وان من اعظم هذه الاعمال القلبية التي يدخل العبد بها الى جنة ربها عز وجل او يدخل جنة ربها تبارك وتعالى

هو تعظيم الانسان منا لحرمات الله. تعالوا من البداية اؤكد - 00:05:40

اننا نعيش في زمان نسي فيه كثير من الناس هذا الشعور. شعور تعظيم حرمات الله نبؤ لانتشار الفساد نسي كثير منا معنى او شعور تعظيم حرمات الله. نظرا لانتشار الفتنة نسي - 00:06:00

كثير من الناس شعور تعظيم حرمات الله. نظرا لفساد كثیر من الشباب نسي كثير منا تعظيم حرمات الله التعظيم ده اللي دلالة بالفعل على تقوى القلب. هذا التعظيم الذي اراد الله عز وجل ان يحثنا عليه فقال - 00:06:20

ذلك هو يعظم حرمات الله فهو خير. جاءت كلمة خير منكرة اي اعظم خير تناه عندهما تعظم حرمات الله. كل الخير تناه عندهما تعظم حرمات الله. ذلك ومن يعظم حرمات الله. ذلك ومن يعظم - 00:06:40

شعائر الله ما هي الحرمات؟ هاتان الايتان ذكرهما الله عز وجل في سورة الحج فقال اهل التفسير او قال بعض اهل التفسير الحرمات هنا حرمة مكة حرمة المكان فلا ينبغي بحال من الاحوال ان الانسان يدخل مكة وهو غير معظم لهذا المكان العظيم. واستدلاوا - 00:07:00

على ذلك بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ان الانسان يروح مكة ولا يعظم حرمات انا سمعت باذني والله داخل المسجد الحرام والعياذ بالله رجل يتفق مع بغي داخل المسجد الحرام. على - 00:07:30

الرقية ووقت الرقية. في المسجد الحرام في بعض اهل التفسير قالوا ذلك ومن يعظم حرمات الله الحرمات هنا هي مكة بعضهم قال بل هي اعمال الحج طواف السعي رمي الجمرات هذه من حرمات الله - 00:07:50

وهذا قول من ضيق معنى الحرمات. لأن معنى الحرمات كما قال الحسن اجتناب سخط لا يعني المعصية. وفعل ما اراد الله على اكمل الوجوه. هو ده التعظيم. تعظيم حرمات الله - 00:08:10

اذا امرك الله عز وجل بامر فانت تأتي بهذا الامر على اكمل الوجوه. واذا نهاك الله عن امر فانت تبتعد عن هذا الامر وان وقعت فيه تفطر قلبك حزنا على هذا الامر. وبالمثال يتضح المقص - 00:08:30

فلـ احبابنا الكرام نقسم الخطبة في هذا اليوم الى امرين. تعظيم الامر وتعظيم النهي عظيم الامر ما معنى تعظيم الامر؟ اذا امرني الله عز وجل بامر فانا اتي بهذا الامر على اجمل الوجوه. ما - 00:08:50

ما كانت الظروف ومهما كانت الاحوال. تعظيم الامر معناه ان ابدل اعلى ما عندي. لاحب ما عندي ربى عز وجل تعظيم الامر معناه ان تتحمل المشقة ارضاء لربك تبارك وتعالى. تعظيم الامر معناه - 00:09:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان توجه للقاء ربه في حجة الوداع. ما كتبه الله على قوله في مسألة الهدي لأن النبي حج قارنا في مسألة الهدي. ان يتقرب الى الله بصبح بدنه. بصبح - 00:09:30

ابل بصبح جمل زي ما احنا في الااضاحي من السنة ان احنا ازا اشتراكنا ان كل انسان له سمعة في بقرة او في جمل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يتقرب الى ربه ما تقرب بصبح بدر - 00:09:50

ولكن ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل منها جمل سلي ابي جهل قدימה انه من ذهب قربها كلها الى ربه تبارك وتعالى. هـ هنا ما فعل رسول الله - 00:10:10

ولكن كان عنده تعظيم. كان عنده تعظيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. شف في الااضاحي. ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين - 00:10:30

سمينين عظيمين كالاي كبش طالما بلغ السن يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذبحه قربانا لربه. ولكن ما كان رسول الله يفعل هذا. اذا امرني الله بامر انا اتي بهذا الامر على اكمل وجه - 00:10:50

روى البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نتمن اضاحينا على عهد رسول الله هو اشتري الاضحية بتاعته خلاص. الا انهم كانوا اذا اشتروها كانوا يسمونها. يعني ايه التسميم؟ يعطيها - 00:11:10

عن فوق ما ارادت فوق ما طابت فوق الحاجة علشان لما يأتي وقت الذبح تكون اعظم ما يكون كنت اثمن اضحيتي في زمن رسول

الله وكان اهل المدينة يسمون اصحابهم كذلك. الكل كان يجتهد انه - 00:11:30

ما تقرب الى الله سبحانه وتعالى. يتقرب باغلى ما عنده. وانفس ما عنده. ذلك ومن يعظم شعائر الله كان لعمر رضي الله عنه جمل يقدر مبلغه او ثمنه - 00:11:50

بثلاثمائة دينار. الدينار الواحد اربعة وربع جرام دهب. في تلميمية شف كمية والمبلغ الذي تساويه هذه الناقة. لشرفها لعزها لمكانتها لغلو ثمنها. لما اراد عمر رضي الله عنه في حاجته للوداع مع رسول الله ان يذبح ترك كل ابل اللي كانت موجودة عند عمر -

00:12:10

صار اغلاها وانفسها واعظمها واجلها قدرها عند عمر. حتى يقريرها الى ربها سبحانه. ذلك ومن يعظم حظن حرمات الله. ذلك ومن يعظم حرمات الله. لما بيقترب الى الله لا يبحث عن الخبيث الرديء. ولكن - 00:12:40

تعظيم الامر انك لما تقرب الى الله تقترب باغلى ما عننك. سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه كانت عنده جواري الا انه نظر الى اجمل امرأة فيهن. كانت فتاة رومية اسمها رميحة اتى بها وقال - 00:13:00

فيما رميتها انك من احب الناس الى قلبها وربى يشهد على ذلك. وان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا اميصة انت حرجة الله. تعظيم الامر انك لما تخرج شيء من حياتك انما يكون اغلى وانفس ما عننك - 00:13:20

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. وكان من اكثر اهل المدينة خلا. عنده اراضي كلها مزروعة نخت. فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت هذه الآية قال يا رسول الله ان احب اموالي الي بيوصل - 00:13:40

احب مال عندي يا رسول الله هو ما يحراك. انا عندي اموال ذهبوا فضة. وعندي ابل وبقر وغنم وعندي اراضي وهذه الاراضي متفاوتة في القدر بالنسبة لي. يا رسول الله جئت اشهدك ان الله لما قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:14:00

جئت اشهدك يا رسول الله ان احب اموالي الي يعني بغير وحات هي لله ولرسوله هو ده تعظيم الاب انك لما تخرج تخرج اعظم ما عننك. تخرج اعظم ما عننك. لما فتحنا ابواب تلقي ثياب الناس القديمة - 00:14:20

حتى تصل الى ايدي الفقراء فما عننك قديم هو عنده جديد. وجدت ان بعض الناس شف التفاوت بين الناس وهذا هو مبدأ تعظيم الشعيرة. تعظيم الاوامر. جاء اليه اقوام. اصحاب محلات ملابس بملابس جديدة. من اغلى - 00:14:40

حسب ما يقول وقال لصاحب المحل ده قال لي اللي انا بلبسه وبلبس منه اولادي ده اللي يروح الفقير. انا عندي بضاعة مركونة بقى لها سنتين ثلاثة موضعها راحت. كان سهل ان انا اطلعها. ولكن انا اخرج احب ما عندي. وعندي اقوام نظروا لي - 00:15:00

الدولاب بتاعهم شافوا الكراكيب وال حاجات القديمة وال حاجات التي يعني اسوأ ما يكون واخرجتها الفارق بين النماذجين ايه؟ انسان عنده تعظيم للشعيرة. وانسان خلى قلبه من هذا التعظيم. هو ده الفارق - 00:15:20

ما بين انسان بيعظم لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وبين قول الله ولا تيمموا الخبيث من تنفقون. الفارق بين المقامين ايه؟ الفرق بين المقامين تعظيم الشعيرة في قلب الانسان. انك لما تنفق تنفق - 00:15:40

اغلى ما يكون تنفق اعظم ما يكون. سيدنا زيد بن حنيفة رضي الله عنه كان عنده فرس من احب الاشياء عنده. لما الآية قال يا رسول الله هو لله ولرسوله. الموضوع منتهي. خالد بن الوليد لما شكوه لعمر - 00:16:00

ابن الخطاب رضي الله عنه ده وزير دفاع خالد نزيد وزير دفاع دخل مائة غزوة انت متخيلا امواله ممكن تكون عاملة ازي وابوه الوليد كان من اثري اثرياء مكة ومن اغنى اغنياء مكة - 00:16:20

لما ذهب عمر بن الخطاب لجلب زكاة المال من خالد رفض خالد ان يؤدي زكاة المال فبدأ ينتشر بين الناس بخل خالد. وان خالد بخيلا. وان خالد لم يدفع زكاة المال. فالذي - 00:16:40

الذى تولى الدفع عن خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صعد المنبر وقال ايها الناس انكم تظلمون خالدا تقولون عنه امتنع عن الزكاة والله ليس لخالد مال. لقد انفق امواله كلها في سبيل الله - 00:17:00

كل المال بتاعه بقى في سبيل الله. تعظيم الشعيرة ان تبذل اغلى ما عننك. ان تبذل اغلى ما عننك. تعظيم الشعيرة ان تسعى لاداء

الشعيرة مهما كانت المعوقات. اسمع لحديث عائشة رضي الله عنها. بس قبل ما اقول لك حديث - 00:17:20
عائشة منذ ايام كان في مباراة في وقت صلاة العشاء. رفع الاذان. والناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. ورفعت الاقامة ولسه
الناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. وصوت صلاة العشاء كان مسمع للناس. ولسه - 00:17:40
فالناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عائشة قالت كان رسول الله يجلس معنا يحدثنا
ويتكلم معنا فاذا قيل الله اكبر قام كأنه لا يعد - 00:18:00

ولا نعرفه. بس الله اكبر يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وي كأنه لا يعرف يعني النبي ممكن بيكلمها بيقول لها عارفة يا عائشة؟ الله
اكبر. قام النبي صلى الله عليه وسلم وساب عائشة وساب زوجاته وراحى المسجد. طب كمل الجملة - 00:18:20
الله اكبر. لا الله اكبر. لتعظيم الشعيرة. تعظيم الشعيرة ان كلمة الله اكبر تحدث في قلب الانسان المعظم للشعيرة شعور داخلي. ليس
هناك شيء اكبر من الله سبحانه وتعالى. ليس هناك شيء - 00:18:40

مهما كان الامر سيدنا عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كما روى مسلم في صحيحه يقول كان الرجل اذا الرابع عن صلاة الفجر
اتهمناه. وما كانوا يتخلقون وما كان يختلف عن صلاة الجمعة الا رجلين. منافق معلوم - 00:19:00
فقه اول رجل مريض. المريض معه رخصة انه يصلی في البيت. ولكن بص لحنة تعظيم الشعيرة. بص لجزئية تعظيم الشعيرة وان كان
المريض ليحمل وبهادى بين الرجلين متوكز على رجلين حتى يقام في الصف - 00:19:20

طب انت معك رخصة انك تقدع في البيت. معك رخصة انك تصلي في البيت. انت ايه اللي منزلك؟ ذلك ومن يعظم شعائر بالتعظيم
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما طعن له ابواللوه المجوسي عليه لعنة الله. اتوا لعمر - 00:19:40
الطبيب فسقاه لينا. الطبيب عايز يعرف الجرح بتاع عمر وصل فين. فسقاه لينا. يقول المسك كما في صحيح البخاري فخرج الدم من
جرح عمر. يبقى الجرح واصل فين؟ واصل للمعدة. الجرح خلاص - 00:20:00

اصل غائز فلما اغشي على عمر جت له غيبوبة ما قبل الوفاة. بعض الناس قالوا مات عمر وبعضهم قال لا عمر ده ده غيبوبة الموت عمر
لسه عايش. الطبيب يقول لعمر او صي امير المؤمنين فانك ميت. الموضوع - 00:20:20
ومنتهي. الناس عايزين يعرفوا هو مات ولا سه عايش. فقال المسفر ليرفع احدكم الاذان ليرفع احدكم الاذان فما علمت شيئا افرز
لامير المؤمنين من الاذان. الله اكبر. فقام عمر فرعا الله اكبر - 00:20:40

الله اكبر الله اكبر. لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. احملوني الى المسجد. ودوني المسجد يا امير المؤمنين انت بتموت يا امير
المؤمنين انت بتتنزف. احملوني الى المسجد. اسمع الله اكبر - 00:21:00
وافضل قاعد في بيتي ويهمل عمر رضي الله عنه الى اخر صلاة فجر يحضرها رضي الله عنه روى الامام مالك في موطئه ان عمر
صلى الفجر مع الناس وان جرحه ليصبح دما او ليثعب دما - 00:21:20

يعني ينزف بالدم. الله اكبر. ما الذي يحمي العمر على هذه الحالة؟ على هذه الحالة ان يكون بين الناس في الصف ذلك ومن يعظم
شعائر الله. ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله. ابو عبدالرحمن السلمي - 00:21:40

رحمه الله كان رجلا كبير السن جدا. عمي في اخر حياته. وكان مريضا مرضًا شديدا وكان رجلا كبير السن قعيد. كبير السن. مشلول ما
بيتحرکش. راجل اعمى ومريض اربع اعذار العذر الواحد يقعده في البيت. وما كان يختلف عن صلاة جماعة. حتى اشتد عليه -
00:22:00

وفي اخر حياته رضي الله عنه رحمه الله رحمة واسعة. وكانت صلاة المغرب فقال لاولاده احملوني الى المسجد. قالوا يا ابتي معك
اربعة اعذاف. قال احملوني الى المسجد. اسمع المؤذن يقول حي على الفلاح ولا البي - 00:22:30
ازاي اسمع حي على الفلاح ولا البي ويتجوجه ابو عبدالرحمن السلمي حتى يصلى مع الناس صلاة المغرب في الركعة الاولى يموت
ساجدا رضي الله عنه. ورحمه الله رحمة واسعة. ما الذي يدفعه الى تحمل كل هذه المشاق - 00:22:50
ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله. ده تعظيم الشعيرة. انك تجتهد بقدر المستطاع فيما امرك الله ان تؤدي ما امرك

الله على اكمل الوجه. ذلك ومن يعظم شعائر الله. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:23:10

اذا توضأ بيتوضا اللي ممكن في بعض الاوقات الواحد بيعمل تحته الماء كده علشان يخلص الموضوع جري اللي يقوم مدخل رجليه تحت الماء كده يخلص الموضوع. اما علي فكان اذا توضأ رضي الله عنه - 00:23:30

كان يصفر وجهه وترتعد فرائسه ويقال له يا امير المؤمنين اكل هذا مع وضوء؟ انت بتتووضى قال او لا تدرؤن بين يدي من اقف؟ انت مش عارفين انا رايح اقف بين ايدين مين؟ فللازم تبقى الطهارة - 00:23:50

يبقى الموضوع على اكمل وجوب ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ابو هريرة رضي الله عنه كان اذا توضأ بص يقول حمران دخلت على ابي هريرة ذات يوم وهو يتوضأ. حديث في صحيح مسلم. فاذا به - 00:24:10

يفسل وجهه يسبغ الموضوع ويغسل يديه حتى شرع في العضد. بيزيid شوية. ويمسح رأسه يسبغ الموضوع فيغسل قدميه حتى يشرع في الساق. ده ليه؟ للمبالغة في الموضوع بهذه الصورة. ذلك ومن يعظم شعائر - 00:24:30

يا الله ذلك ومن يعظم شعائر الله. وكان رضي الله عنه اذا قام الى الصلاة بمجرد ان يكبر الله اكبر ويضع يمينه على شماليه ويطأطا رأسه لينظر الى موطن سجوده يبكي. فقيل يا ابا هريرة ما - 00:24:50

كل هذا البكاء بمجرد ان تدخل الى الصلاة. تبكي كل هذا البكاء. قالوا انها لوفتي بين يدي ربى يوم القيمة. كلنا هنقف بين ايدين ربنا كده يوم القيمة. فهذا الموقف يذكره بموقف القيمة. وعلى طول بسرعة ابو هريرة يبكي. ده اسمه ايه - 00:25:10

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم الشعيرة كم مرة سمعنا النبي الان في الخطبة كثير من منا من كل قلبه صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعظيم الشعير من بيننا - 00:25:30

من بيننا من يسب الدين نسأل الله السلامة. لا اعني من حضر المسجد ولكن من بينة في اعمالنا وفي شوارعنا وفي في بلادنا من يسب الدين؟ كان الامام ما لك رحمه الله قارن كان الامام ما لك رحمه الله اذا - 00:25:50

طلبة العلم يسأل فقه ام حديث؟ فاذا قالوا حديث هيقول قال رسول الله بس يدخل الامام مالك رحمه الله فيغتسل ويتطيب ويلبس احسن ما عنده ويقول مجلس يذكر فيه رسول الله حري بان نصنع فيه الا كذا. احنا نعمل كده في المجلس اللي ذكر فيه النبي. طب ما احنا في مجالسنا - 00:26:10

النبي لماذا تغير الحال؟ ذلك من يعظم شعائر الله بشعور الداخلي ده الشعور الداخلي وانت جاي تصلي انت مش جاي تصلي ركعتين وتطلع تجري. الشعور الداخلي انك مش جاي تصلي - 00:26:40

جاي تقول لهم انا هخطف في العصر واجي. لا والله. بل انت جاي تصلي على اكمل وجه. يليق بجلال الله وبذات الله وما قدروا الله حق قدره. انك وانت جاي تعبد ربنا جاي بتتنفذ الامر بتتنفذ على اكمل الوجه - 00:27:00

حسين بن علي لما امر الله عز وجل الناس ببر الوالدين. ده امر بيقى لابد يكون عندنا تعظيم للشعيرة دي. علي ابن الحسين زين العابدين كان لما سأله عن بره بامه قال كت - 00:27:20

اذا اكلت معها لا امد يدي حتى تفرغ هي من اكلها. قاعدين مع بعض على الطبلية الاطباق محظوظة يقول هي بتأكل وانا اخاف امد ايديا اكل حاجة. فسألوه ولم تخاف ان تأكل - 00:27:40

مع امك مع انه بهذا يطيب قلبها. قال اخشى ان تتمد يدي على لقمة اجتهدتها نفسها خايف امد ايديا على حته لحمة هي كانت عينها عليها. فما بقاش عظمت شعيرة ربنا سبحانه وتعالى. انت متخل - 00:28:00

عظيم الشعير عندهم عامل ازاي؟ متخل محمد ابن واسع نادته امه ذات يوم يا محمد فقال لا ليك مات وعلى صوته فاعتق عبدين وقال كيف يعلو صوتي على صوت امه؟ هو بيقول لها انا انا موجود - 00:28:20

بس استشعر انه عل الصوت انا كده ما عظمتش شعيرة اللي ربنا سبحانه وتعالى امرني بها. في سنة من السنين كنت في الحج كان معی حد بيحب لل أول مرة راجل كبير في السن سبعين سنة شكله حد قبة - 00:28:40

كده ما شاء الله. اتعرفت عليه في عرفة. وبعد الخطبة بيعرفني بقى نفسه انا فالان الفلانی وعندي شركة سياحة وعندي ستة وسبعين

سنة ستة وسبعين سنة وعندي شركة السياحة ان شاء الله يبقى اكيد بيحج كل سنة. صح. انه اكيد على الاقل كل سنة بيعملوا عمرة
اثنين. ده شركة سياحة - 00:29:00

الكلام ده من سبع سنين تقريبا بيقول لشركة السياحة بتاعتي راس مالها مية وحداشر مليون جنيه. فربنا يوسع عليك كمان وكمان.
بيقول لي كنت عايز اسألك سؤال السؤال ده بعد خطبة عرفة مباشرة. قعد يسألني اسئلة على الحاج. ما هو لا يمكن يكون آآ -
00:29:30

هو ايه؟ قال لي معلش والله اصل انا عندي شركة سياحة ومشغول بها بقى لي اكتر من خمسة واربعين سنة انا لازم امشي من انا
هجيب حد من الشركة يرمياني انا مش هينفع ياي اقعد في مني ازاي؟ ياي انا هقعد في - 00:29:50
فندق وابعدت حد يرمي لي. هو ده الفارق. بين اللي عنده تعظيم للشعايرة. وبين اللي قلقلبه من تعظيم الشعايرة. هو ده الفارق. الام او
الاب اللي بنشوفهم معنا في عرفات ربنا يا رب يبلغني واياكم جميعا عرفات - 00:30:10

الام اللي بتبقى قاعدة في عرفات عمالة تبكي وتعيط بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وبتطلب ان ربنا كده يتقبل منها عملها وبين
الشاب اللي والله لا انسى ابدا الموقف ده. دايما في عرفة بسيب المخيم باطلع برة وسط الناس. اطلع برة في الشمس اطلع برة على
الجبل - 00:30:30

منك لربنا على طول. مخيمات مكيفة واكل وشرب وفسدق وجوز ورز. لا يمكن تلاقي قلبك اطلع برة. طلعت برة بعد ما الحمد لله ربنا
فتح على الواحد شوية داخل بقى المخيم شكلة كبيرة جدا. شابين بيتشاكلوا مع والدهم - 00:30:50

انت جايينا هنا ليه؟ قلنا لك نروح شرم الشيخ. قلنا لك هناك مش عارف ايه. جايينا هنا في الحر والتعب ليه وبين الام اللي قاعدة في
جنبي يا عيني عمالة تعيط وتقول يا رب اقبل. تقول يا رب تقبل يا رب انا - 00:31:10

بس سامحني فرق كبير بين الاثنين هي في حته كده شعور جوة القلب اسمه ذلك ومن يعظم شعائر فانها من تقوى القلوب. انك
وانتم بتتحسب زكاة مالك بالورقة والقلم. زكاة مالي عشرة - 00:31:30

جنيه. فيه واحد بيجي ليه من زكاة المال مكافآت علشان يوفر - 00:31:50
المكافآت له هو. متخيّل؟ وبين واحد تاني بقى اللهم بارك. زكاة المال كم يا حاج؟ عشر تلاف جنيه بس انا كده لعلي غلط في حاجة او
كده انا هاطلع خمستاشر. ايه الفرق بين الاثنين؟ الفارق بين الاثنين - 00:32:10

ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله. اللي انتم قاعدين لها الان خطبة الجمعة. فيه حد قائم من بدري فلتسأل
وتطيب وقرأ سورة الكهف وصلى على النبي وجأ من بدري انا بقى جاي من الساعة عشرة الاقي ما شاء الله اهلينا الكرام قاعدين في
قلب المسجد - 00:32:30

وفي مرة جيت بدري شوية كان المسجد ما فتحش. واقفين قدام المسجد. فيه ناس كده. فيه اخوانا قاعدين برة في الشارع في الحر
وواحد تاني بيفضل قاعد فوق لحد ما يسمع عم عبدالله بيقيم ينزل جري علشان يصلني معنا - 00:32:50

فرق بين الاثنين ايه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ذلك ومن يعظم شعائر الله. في مجال
الديون بین وبين بعض. انا استدمنت من حضرتك دين - 00:33:10

وعلشان اسدد الدين ده انا بعمل ليل نهار. ومقطع نفسى وداخل في جمعيات واشيل من اكلى واكل زوجتي واكل الاولاد. عايز اخلص
من الدين ده الدين ده انا شايف انه عبه كبير. واحد تاني عبد عليه دين يخبط دماغه في - 00:33:30

انا ما عييش فلوس. اعمل ايه يعني؟ اقطع نفسى يربط دماغه في الحجة. الفرق بين الصورتين ذلك وما يعظم شعائر الله. الجزء
الثاني للأسف اطلت الجزء الثاني هو في تعظيم الشعائر هو تعظيم النهج. يعني ايه بقى تعظيم النهي؟ اذا هناك الله - 00:33:50
الله عز وجل عن امر فاياك ان تقترب. مش فاياك ان تقترب. وهذه سمة المؤمنين. قال الله الله عز وجل في وصفهم

والحافظون ها؟ لحدود الله. ما بيتعدواهاش. لا يقع فيها - 00:34:10

ابدا ما بيتعداش الحدود. حدود ربنا ما نعديهاش. ليه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله ولو في يوم من الايام غلط غلطة يا الله عمر رضي الله عنه في يوم الحديبية - 00:34:30

لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السابع الحق وهم على الباطل؟ لما نعطي الدنيا من ديننا؟ انتم شاييفين الكلام ده في حاجة عادة النبي انه بيشاور مع الصحابة. عمر بيقول له يا رسول الله اللي احنا بنعمله ده في اعطاء للدنيا. احنا على الحق وهم على الباطل. مجرد مشورة. في الامر ده - 00:34:50

من وجهة نظركم ابدا. ولكن عمر بيقول انا حسيت ان انا اتكلمت بطريقة مش مناسبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. شف بعدها بيقول ايه فاحببته لذلك قياما وصلة وصدقة. ابو لبابة وتسعة من الصحابة يوم ما تخلفو عن غزوة تبوك - 00:35:10

مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي لما رجع المدينة كانوا هم رابطين انفسهم في سواري المسجد. وبكوا حتى عمي هي ثلاثة منهم بانه حاسس انه عمل حاجة غلط. خطبة من خطب حوالي عشر سنوات كتبت باتكلم فيها عن الزنا - 00:35:30

الزنا بيجي لك بعد الخطب دي نموذجين. نموذج الشاب اللي بمجرد ما بتقول الزنا بينفتر عياط لتذكر ذنب قديم. ويجي يفضل نص ساعة تحاول تهدى فيه وخلاص هو منفتر في البكاء - 00:35:50

وواحد تاني جاي بكل جرة يقول لك انا عملت كذا. اعمل ايه؟ ابواه ماشي ما هو المفترض انت وانت بتقول عملت كذا يبقى في كده في حة من جوة كده - 00:36:10

حنة خوف كده. لأ طب اعمل ايه يعني المجتمع كله كده. طب يعني ده دي كبيرة من اعظم الكبائر. اعمل ايه يعني؟ كده التاني اللي بيبيكي بكاء الكلمة زات نفسها بيبيكي لها. لذا قال ابو ايوب رضي الله عنه في شأنها - 00:36:20

هؤلاء اللي في يوم من الايام تجاوز الحد بس من جواه قلبه عمال متقطع بص قال ابو ايوب الانصاري رحمه الله رضي الله عنه ولا يزال اذا عمل العبد ذنبا فلم يزل به كنيبا حزينا الا - 00:36:40

لقي الله يوم القيمة امنا. يقابل ربنا يوم القيمة امن مطمئن. ويقول ابو هريرة رضي الله عنه ان العبد منكم اذا اذنب ذنبا فندم عليه وتقطع قلبه عليه الا غفره الله له من غير صلاة ولا صيام ولا زكاة. ليه؟ هو من جواه زعلان انه في يوم من - 00:37:00

الكلام غلط. اللي في يوم من الايام ياخد حاجة حرام ما الحرام. وبعد فترة من جوة قلبه بيقطع انا ازاي عملت كده والله تقطع القلب ده اللي ربنا قال عنه في سورة التوبة الا ان تقطع قلوبهم تقطع القلب او - 00:37:30

قطع القلب ده على الذنب اللي انا عملته كفيل ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك ما قد كان بسبب الشعور اللي جوة ده اسمه ايه ذلك ومن يعظم شعائر الله. الفارق بين جيل الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ما قاله انس. انكم - 00:37:50

ستعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الايه؟ ها؟ من الشعر كنا نعدها في زمن رسول الله من الموبقات الحاجات اللي انت شاييفتها بسيطة دي احنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شاييفتها موبقات. الفارق بين النموذجين ايه؟ ذلك - 00:38:10

ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله الغامدية لما زنت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتيجي للنبي تقول له انا اصبت ذنب طهرني. يقول لها روحى لحد ما تولدى. ولدت وحيت اصبت ذنبا طهرني - 00:38:30

روحى لحد ما تقطننها. وتيجي بعد سنتين ماسكة الولد في ايديه يعني تسع شهور حمل وستين دخلت على تلات سنين. والذنب لا يفارقها جاية ماسكة ابنها كده في ايديها ومامسك في ايده حته عيش كسرة خبز. تقول لي النبي خلاص الواد اتفطم. النبي يقيم عليها الحد - 00:38:50

في واحدة تانية لما تكلمها في حاجة زي كده تقول لك خليكم انتم كده يا متخلفين انتم مش فاهمين حاجة. ده دي حرية ده دي حرية الراقصة. الراقصة. اللي طالعة على المسرح وعمالة عريانة تماما - 00:39:10

اعرف ام من امهاتنا بلغت خمسة وستين سنة منقبة دخلت العمليات وهي هي خارجة حاطة ايديها على وشها وهي تحت اسير البنج. حاطة ايديها على وشها بتقول استرونوني. وبين واحدة تانية طالعة - 00:39:30

ترقص في افراح ولما تكلمها تقول لها حرام. تقول لك انت مش فاهم حاجة اصل ده فن. فن رفيع فن عالي الفرق بين الاثنين الفرق بين الاثنين ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:39:50](#)

ان الذنب بالنسبة لك يبقى كبير جدا. وعلى فكرة هي دي حقيقة العبودية. عند ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة قال سمعت النبي يقول من يأخذ عني هذه الكلمات؟ اتق المحارم تكون اعبد الناس. العبودية مش - [00:40:10](#)

مش بكسر الطلاق بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام. العبودية الحقيقة ان قلبك من جوهر معظم من شعائر الله فضل معنى هو ده المعنى. تخيلوا احبابي احنا النهاردة خارجين من الخطبة معظمين للامريين. امر الامر معظمين - [00:40:30](#)

الام معظمين للنهي والابتعاد. حال الامة هيبيقي شكله عامل ازاي؟ حال الامة هيبيقي شكله عامل ازاي؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما كان يجد ثمرة ذات يوم في بستان له. فلما انهى خرج من من البستان فلقى الصحابة راجعين كلهم - [00:40:50](#)

اسمعوا انتم كنتم فين؟ ده احنا كنا بنصلی المغرب ولسه خارجين. قال الله اكبر. فاتنتني صلاة المغرب. اشهدكم ان بستانى الجهاد في سبيل الله. بص لي اللي منعني عن صلاة الجمعة هو في سبيل الله. ما فيش حاجة تشغلي عن ربنا. شفتم تعظيم الشعيرة - [00:41:10](#)

شفتم تعظيم الامر الامر الله سبحانه وتعالى يقول ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وهذا الخير كلمة الخير لما تأتي منكرة في هذه الاية معناها كل خير واعظم خير هتناله في الدنيا وفي الآخرة. هو يبقى جاي من - [00:41:30](#)

المنطلق ده انا عايز كل واحد فينا ينمی الشعور ده في قلبه. ينمی الشعور ده في قلبه وده بيأتي بثلاثة امور اختم بها واحد تعظيم الامر وتعظيم النهي. انما يكون منبثقا من تعظيم الامر الناهي سبحانه وتعالى. كلما ازداد - [00:41:50](#)

الانسان منا معرفة بهذا الرب العظيم صدقوني والله والله تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيكرملك جدا ازدادوا معرفة بربكم بدون ان تشعروا بيبدأ التعظيم ينزل هنا في القلب. لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرفكم بالله. واحد - [00:42:10](#)

له خشية. الخشية دي جت منين؟ ما هم الاثنين سبب ونتيجة. انا اعرفكم بالله السبب. النتيجة اشدكم له خشية اتنين مطالعة الفضل ومطالعة العقوبة. يعني ايه؟ مطالعة الفضل. هو انت - [00:42:30](#)

بنصلی في الصف الاول اجرها ايه؟ هو في واحد بيصلي بىصلي في الصف الاول معظم وواحد بدون عذر جاي مصلی اخر واحد في المسجد الفرق بين الاثنين واحد منهم جاي بدرى يقول لك عشان ثواب الخطوات وجاي ياخذ ثواب ان انا اقعد بين الاذان والاقامة. وجاي اخد ثواب ان انا اصلی السنة وجاي ان انا ادعوا - [00:42:50](#)

الابن والاقامة وانتظر مش عارف ايه وادرك تكبيرة الاحرام ده واحد مستحضر للاجر. الثاني معظم للنهي ده واحد مستحضر العقوبة. عارف ان العقوبة طوبة هنا شديدة. فتللاقيه بعيد عن الذنب. تللاقيه يبعد عن الذنب. ثلاثة مصاحبة اهل الفضل. الى - [00:43:10](#)

اما تلاقي حد عنده تعظيم للامر وتعظيم لله او عى تسيبه ده عملة نادرة. امسك فيه بايدك وسنانك واوعى تسيبه ابدا لان تعظيم الامر على فكرة زي ما الامر ارض بتنشر بالاقتراف. كذلك ايضا الفضائل ومكارم الاخلاق انما ايضا - [00:43:30](#)

فقيل بالمخالطة. خلط الناس دي تكون النتيجة تمتلى قلوبكم بالتعظيم. تعظيم الشعائر شعور جوهر القلب. بس متى نزل في القلب كان صاحبه من المنعمين المقربين في الدنيا والآخرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من هؤلاء. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع - [00:43:50](#)

في هذا الجمع الكريم ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم ووجدته. اللهم اشف مرضانا ومرضى الله اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج كرب المكروبين ونفسهم المهمومين. وارض - [00:44:20](#)

اين عن المدينين واقضي الدين عن المدينين وانصر عبادك المؤمنين في سبيلك في كل مكان. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي لكم واقم الصلاة - [00:44:40](#) - [00:45:00](#)